

31- شرح كتاب الصوم من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو داود في كتابه السنن قال رحمه الله تعالى باب كفارة من اتى اهله - [00:00:00](#)

وفي رمضان فاتيان لها في نهار رمضان لا شك انه لا يجوز وهو ينقض الصوم وفيه الكفارة المغلظة قال حدثنا مشدد هو ابن مشدد ومحمد ابن عيسى ابن الطباع المعنى قال لا حدثنا سفيان ابن عيينة. قال مسدد - [00:00:31](#)

حدثنا الزهري اي سفيان يقول قال عن حميد بن عبد الرحمن الزهري ايضا. والزهري الاول محمد بن شهاب قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت. فقال ما - [00:01:01](#)

قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة؟ قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا؟ قال لا - [00:01:28](#)

فاول ما يجب هو اعتاق الرقبة ويقال ان قصة وقعت في بلاد الاندلس ايام حكم بني امية في الاندلس وان الامير بنفسه وقع على بعض جواويه في نهار رمضان. فاستفتى اهل العلم - [00:01:51](#)

ممن عنده وعند فقهاء المالكية فقال واحد منهم قال عليك ان تصوم شهرين متتابعين ولم يبدأ بعق الرقبة لما قال الامير نعم عنده ايحاط اكثر عنده وقاظ كثر سهولة عليه سهولة على الاميم نعم - [00:02:18](#)

لكن الصيام سهل ولا صعب؟ صعب عليه طبعاً فتوى لا شك انها خطأ غير صحيحة فتوى لا شك انها خطأ غير صحيحة فسواء كان الانسان غنيا ام كان فقيرا الحكم ماذا؟ الحكم واحد. الحكم واحد. نعم - [00:02:52](#)

قال لا قال اجلس فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر. فقال تصدق به فقال يا رسول الله ما بين لابتيها اي الحارة الشوقية والغربية اهل بيت اما الشمال والجنوب حد الحرم - [00:03:14](#)

ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى بدت ثنياه هو عندما جاهلكت وفي رواية احترقت حتى قال عليه الصلاة والسلام اين المحترق - [00:03:40](#)

فعندما وجد من الرسول عليه الصلاة والسلام بابي هو وامي وجد منه التوسعة عليه والتيسير عليه وهذا هو شأن الدين فقال يا رسول الله ما بين لاقتيها اهل بيت نفر منا؟ فضحك عندئذ عليه الصلاة والسلام - [00:04:00](#)

حتى بدت ثنياه قال فاطعته اياهم وقال مسدد في موضع اخر انيابة نعم ويبدو ان مسدد حدث به باللفظين مرة قال فاطعته فاطعته اياهم ومرة عفوا مرة قال ثنياه ومرة قال انيابه - [00:04:25](#)

لانه قال وقال مسدد في موضع اخر. قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال لها حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني والحسن بن علي الحلواني توفي عام اثنين واربعين ومائتين نسبة الى حلوان العراق - [00:04:52](#)

قال حدثنا عبد الرزاق بن همام توفي داعش ومائتين قال اخبرنا معمر بن راشد البصري شوفي اربعة وخمسين ومئة عن الزهري توفي اربعة وعشرين ومئة بهذا الحديث بمعناه زاد الزهري وانما كان - [00:05:09](#)

رخصة له فلو ان رجلا فعل ذلك اليوم لم يكن له بد من التكفير اهل العلم اختلفوا في هذه المسألة هل يسقط عنه الكفارة لعجزه عنها الى الابد. او تكون دين لعل الشيخ حامد الصالح ينتبه. او تكن دين في ذمته - [00:05:25](#)

نعم فكان الزهري يذهب الى ان الكفارة باقية في ذمتهم متى ما قدر عليه ان يكفر وكان هذا هو الاقرب والله اعلم بعض اهل العلم

يقول خلاص تسقط قال ابو داود - 00:05:55

وواه الليث ابن سعد والاوزاعي ومنصور ابن المعتمر وعراك ابن مالك على معنى ابن عيينة زاد فيه الاوزاعي وفي ظل الله وهذه الزيادة والله اعلم غير محفوظة وايضا غير محفوظ الامر ايضا غير محفوظ ايضا الامر بقضاء - 00:06:13
بقضاء هذا اليوم جاء في رواية انه امره بالقضاء. وهذه ايضا غير محفوظة قد ضعفها قد وعفاها ابو زرعة قاسي نعم. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قانا بالقانن عن ما لك قال عن ما لك بن انس - 00:06:50

الامام المعروف قال عن ابن شهاب الزهري قال عن حميد بن عبد الرحمن الزهري حميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهبي قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا افطر في رمضان فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعتق رقبة - 00:07:16
او يصوما شهرين متتابعين او يطعم ستين مسكينا. هنا على التخييم رواية مالك والصواب كما في رواية الجماعة على الترتيب وليست التخيير قال لا اجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فاوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه - 00:07:37

امر فقال خذ هذا فتصدق به. فقال يا رسول الله ما احد احوج مني؟ فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حتى بدت انياباه وقال له كله كله. قال ابو داود رواه ابن جويج عن الزهري على لفظ ما لك ان رجلا - 00:08:08
تري وقال او تعتق رقبة او تصوم شهرين او تطعم ستين مسكينا والصواب كما تقدم رواية الجماعة وهو الترتيب في الكفارة. قال حدثنا جعفر ابن مسافة. قال حدثنا ابن ابي فديك وهو محمد ابن اسماعيل. قال حدثنا هشام - 00:08:28
بن سعد المدني قال عن ابن شهاب الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن الزهري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:53

افطر في رمضان بهذا الحديث قال فاوتي بعرق فيه تم قدر خمسة عشر صاعا وقال فيه كله انت واهل بيتك وصم يوما واستغفر الله. وهذه رواية كما تقدم لا تصح - 00:09:08

وهشام بن سعد قد تكلم لما فيه بعض الشيء ولعل الصواب عن حميد بن عبد الرحمن وليس عن ابي سلمة كما في رواية الجماعة في تعليق سابق اه نعم مقطوع عن ابي هريرة - 00:09:27

ها نعم في ابوابه هشام بن سعد هذي غير صحيحة وفيها مخالفة لغاية الحفاظ. قال حدثنا سليمان ابن داود المهوي المصري قال اخبرنا ابن وهب وهو عبد الله قال اخضعني عمرو بن الحارث نزيل مصر ان عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم - 00:10:20

حدثه ان محمد بن جعفر ابن الزبير من العوام القرشي الاسدي حدثه ان عباد بن عبد الله بن الزبير حدثه انه سمع عائشة رضي الله تعالى عنها تقول اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد في رمضان - 00:10:50

فقال يا رسول الله تركت فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فسأله النبي صلى الله عليه وسلم شأنه قال اصبت اهلي قال تصدق قال والله ما لي شيء ولا اقدر عليه قال اجلس. فجلس فبينما هو على ذلك اقبل رجل يسوق حمارا - 00:11:17

عليه طعام فقال يا رسول الله اين المحترق انفا فقام الرجل فقال رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين المحترق انفا؟ فقام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق به - 00:11:43

لهذا فقال يا رسول الله اعلى غيرنا؟ فوالله انا لجيء ما لنا شيء. قال كلوه وهذا صحيح. قال حدثنا محمد بن عوف الحمصي وهو من الحفاظ. قال حدثنا سعيد بن ابي مريم - 00:12:10

مصري وهو من السقات الاسبات. قال حدثنا ابن ابي الزناد وهو عبد الله وهو عبدالرحمن بن عبد الله عبدالرحمن بن دكوان قال عن وهو صدوق فيه له بعض الاوهام. قال عن عبدالرحمن بن الحارث - 00:12:30

الانصاري تقدم نزيل مصر قال عن عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنه وعن ابيها بهذه القصة. قال فاوتي - 00:12:54

بعرق فيه عشرون صاعا نعم وهذه رواية فيها ضعف في تعليق نعم ها ايه بدون التقديم اذا فيها نعم بعض النظر نعم ولعل نقف عند

هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:13:09](#)

لا لبنى الهاوية لنشافي. ها عمو ابن الحارث عمو ابن الحاجز. عمه ابن الحارث هذا عفوا بارك الله فيكم عندكم عبد الرحمن بن

الحارس. اي نعم. نعم ليس بارك الله فيكم الانصار - [00:13:32](#)

عمه ابن الحارث الانصاري عبدالرحمن ابن الحارث القرشي المخزومي اي القرشي المخزومي عبدالرحمن بن الحارث القرشي وهو ثقة

مشهور قلت صدوق عبد الرحمن بن الحارث مم اذا هو هو نعم صدوق له اوهام - [00:14:11](#)